

معجم البلدان

لئن طلن أيام بحزوى لقد أتت علي ليال بالعقيق قصار وقال أعرابي آخر ألا ليت شعري هل أبیتن ليلة بجمهور حزوى حيث ربتني أهلي لصوت شمال زعزعت بعد هجمة ألاء وأسباطا وأرطى من الحثل أحب إلينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل .
حزة بالفتح ثم التشديد وهو الفرض في الشيء موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس .

و حزة أيضا بليدة قرب إربل من أرض الموصل ينسب إليها النصافي الحزية وهي ثياب قطن رديئة وهي كانت قصبة كورة إربل قبل وكان أول من بناها أردشير بن بابك قال الأخطل وأقفرت الفراشة والحبيا وأقفر بعد فاطمة الشفير تنقلت الديار بها فحلت بحزة حيث ينتسع البعير قالوا في تفسيره حزة من أرض الموصل قلت أرى أنه أراد الأولى .
وحزة أيضا موضع بالحجاز قال كثير عزة غدت من خصوص الطف ثم تمرست بجانب الرحا من يومها وهو عاصف ومرت بقاع الروضتين وطرفها إلى الشرف الأعلى بها متشارف فما زال إسآدي على الأين والسرى بحزة حتى أسلمتها العجارف قال ابن السكيت في تفسيره و حزة موضع قلت والظاهر أن حزة اسم ناقتة .

حزير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاي أخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزان وأحزة ومنه قول لبید بأحزة الثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزير الثلبوت في شعر لبید وقد ذكر ثلبوت في موضعه و حزير محارب قيل هو ماء عن يسار سميراء للمصعد إلى مكة وقال أيمن بن الهماز العقيلي اللص ومن يرني يوم الحزير وسيرتي يقل رجل نائي العشيرة جانب دعا ويحه الحضري حين اختطفها أجل وهو أن الحضر حضر محارب يقول لي الحضري هل أنت مشتر أديما نعم إن أستطيع تقارب ظللت أراعيها بعين بصيرة وظل يراعي الإنس عند الكواكب وقال أعرابي آخر يا رب خال لك بالحزير خب على لقمته جروز مهتم في ليلة الأزيز كل كثير اللحم جلفزير بين سميراء وبين توز حزير غني فيما بين جيلة وشرقي الحمى إلى أضاح أرض واسعة .

وحزير عكل موضع فيه روضة